البداء

السيد المرتضى العسكري

بسم الله الرحمن الرحیم

البداء

كاتب:

مرتضى عسكری

نشرت فی الطباعة:

بی جا

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

البداء

اشارة

سرشـناسه : عسکری مرتضی ۱۲۹۳- عنوان و نام پدیدآور : البداء / تالیف مرتضـی العسـکری مشـخصات نشر : [بی‌جا:بی‌نا [۱۳۸۱]. مشخصات ظاهری : ۲۴ص ۵/۱۱ × ۵/۱۶س‌م. فروست : علی مائده الکتاب والسنه ۸. یادداشت : عربی یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس موضوع : بـداء. رده بنـدی کنگره : BP۲۱۸/۴۴/ع۵ب۴ ۱۳۸۱ رده بنـدی دیویی : ۲۹۷/۴۲ شـماره کتابشناسی ملی : م‌۸۱-۴۸۱۵۱

الوحدة حول مائدة الكتاب والسنّة

«يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ» (الرعد/ ۳۹) البداء، ص: ۵ بسم اللّه الرحمن الرحيم الحمد للّه‌ربّ العالمين، والصّلاة على محمّـد وآله الطاهرين، والسـلام على أصـحابه البررة الميامين. وبعـد: تنازعنا معاشـر المسـلمين على مسائل الخلاف فى الـداخل ففرّق أعـداء الإسـلام من الخارج كلمتنا من حيث لا نشـعر، وضـعفنا عن الـدفاع عن بلادنا، وسـيطر الأعـداء علينا، وقـد قال سـبحانه وتعالى: «وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ» (الأنفال/ ۴۶). وينبغى لنـا اليوم وفى كلّ يوم أن نرجع إلى الكتاب والسنّة فى‌ما اختلفنـا فيه ونوحّـد كلمتنـا حولهمـا، كمـا قـال تعـالى: «فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ» (النساء/ ۵۹). وفى هـذه السلسـلة من البحوث نرجع إلى الكتـاب والسـنّة ونسـتنبط منهـا ما ينير لنا السبيل فى مسائل الخلاف، فتكون بإذنه تعالى وسـيلة لتوحيد كلمتنا. راجين من العلماء أن يشاركونا فى هذا المجال، ويبعثوا إلينا بوجهات نظرهم على عنوان: بيروت- ص. ب ۱۲۴/ ۲۴ العسكرى

البَداء فى اللّغة والإصطلاح

البَداء فى اللغـة للبَـداء فى اللّغـة معنيان: أ- بـدا الأمر بُـدُوّاً وبَـداءً: ظهر ظهوراً بيّناً. ب- بدا له فى الأمر كذا: جدّ له فيه رأى، نشأ له فيه رأى. البـداء فى مصـطلح علماء العقائـد الإسـلامية بـدا للّه‌فى أمرٍ بَداءً، أى: ظهر له فى ذلك الأمر ما كان خافياً على العباد. وأخطأ من ظنّ أنّ المقصود من بَدا للّه‌فى أمر بداءً جَدَّ له فى ذلك الأمر غير الأمر الذى كان له قبل البداء، تعالى اللّه عن ذلك عُلُوّاً كبيراً.

البَداء فى القرآن الكريم

أ- قـال اللّه تعالى فى سورة الرعـد: «وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ» (الآيتان ۷ و ۲۷). ثمّ قـال تعالى: «وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ» (الآيات ۳۸- ۴۰). شرح الكلمات ۱- آيـة: الآيـة فى اللغة: العلامة الظاهرة كما قال الشاعر: البداء، ص: ۹ وفى كلّ شـىءٍ له آية تدلّ على أنّه واحد وسُـمِّيت معجزات الأنبياء آيةً لأنّها علامة على صدقهم وعلى قدرة اللّه، الذى مكّنهم من الإتيان بتلك المعجزة، مثل عصا موسـى وناقة صالح، كما جاءت فى الآية (۶۷) من سورة الشعراء والآية (۷۳) من سورة الأعراف. وكـذلك سـمّى القرآن أنواع العـذاب الـذى أنزله اللّه على الأُمم الكافرة بالآية والآيات، كقوله تعالى فى سورة الشـعراء عن قوم نوح: «ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً» (الآيتان/ ۱۲۰- ۱۲۱). وعن قوم هود: «فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً» (الآية/ ۱۳۹). وعن قوم فرعون فى سورة الأعراف: «فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ» (الآية/ ۱۳۳). ۲- أجل: الأجل: مـدّة الشـىء والوقت الـذى يحـدّد لحلول أمرٍ وانتهائه، يقال: جاء أجله اذا حان موته، وضـربت له أجلًا: أى البداء، ص: ۱۰ وقتاً

محدَّداً لعمله. ۳- كتاب: للكتاب معانٍ متعـدّدة، والمقصود منها هنا: مقـدار مكتوب أو مقـدّر، ويكون معنى «لِكلِّ أَجَلٍ كِتاب»: لوقت إتيان الرسول بآية زمان مقدّر معيّن. ۴- يمحو: محاه في اللّغة: أزاله وأبطله، أو أزال أثره، مثل قوله تعالى: أ- في سورة الإسراء: «فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً» (الآية/ ۱۲). وآيـة اللّيـل هي اللّيـل، ومحو اللّيل: إزالته. ب- في سورة الشورى «وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ» (الآية/ ۲۴). أي يذهب بآثار الباطل. تفسير الآيات أخبر اللّه سبحانه وتعالى في هذه الآيات أنّ كفار قريش طلبوا من رسول اللّه صلى الله عليه و آله أن يأتيهم بآيات، كما بيّن طلبهم ذلك البداء، ص: ۱۱ في قوله تعالى في سورة الإسراء: «وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعاً ... أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفاً أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا» (الآيتان/ ۹۰ و ۹۲). وقال في الآية (۳۸) من سورة الرعـد: «وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ» مقترحةٍ عليه «إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ» وأنّ لكلّ أمرٍ وقتاً مُحدّداً سجّل في كتاب. واستثنى منه في الآيـة بعدها وقال: «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ» من ذلك الكتاب ما كان مكتوباً فيه من رزق وأجل وسعادة وشقاءٍ وغيرها «وَيُثْبِتُ» ما يشاء ممّا لم يكن مكتوباً في ذلك الكتاب «وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»، أي: أصل الكتاب وهو اللّوح المحفوظ، الذي لا يتغيّر ما فيه ولا يبدل. وبناءً على ذلك قال بعدها: «وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ» من العذاب في حياتك «أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ» قبل ذلك «فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغ» فحسب .... ويـدلّ على ما ذكرناه ما رواه الطبري والقرطبي وابن كثير في تفسير الآيـة وقالوا ما موجزه: إنّ عمر بن الخطاب كان يطوف بالبيت ويقول: اللّهمّ إن البـداء، ص: ۱۲ كنت كتبتني في أهـل السعادة فأثبتني فيها، وإن كنت كتبتني في أهل الشقاوة والـذنب فامحني وأثبتني في أهل السعادة والمغفرة، فإنّك تمحو ما تشاء وتثبت، وعندك أُمّ الكتاب. وروى عن ابن مسعود أنّه كـان يقـول: اللّهـمّ إن كنـت كتبتني في السعداء فأثبتني فيهـم، وإن كنـت كتبتني في الأشـقياء فـامحني من الأشـقياء واكتبني في السعداء، فإنّك تمحو ما تشاء وتثبت، وعنـدك أُمّ الكتاب. وروى عن أبي وائل أنّه كان يكثر أن يـدعو: اللّهمّ إن كنت كتبتنا أشقياء فامح واكتبنا سعداء، وإن كنت كتبتنا سعداء فأثبتنا، فإنّك تمحو ما تشاء وتثبت وعنـدك أُمّ الكتاب «۱». وفي البحار: وإن كنت من الأشـقياء فامحني من الأشـقياء واكتبني من السّعداء، فإنّك قلت في كتابك المنزّل على نبيّك صلواتك عليه وآله: «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ البداء، ص: ۱۳ الْكِتَابِ» «۱». واستدلّ القرطبي- أيضاً- على هذا التأويل بما روى عن صحيحي البخاري ومسلم أنّ رسول اللّه (ص) قـال: «من سرَّهُ أن يُبسطَ له في رزقهِ ويُنسأَ لهُ في أثرهِ- أجلِهِ- فلْيصلْ رَحِمَه». وفي روايـة: «مَن أحبّ أن يَمُدَّ اللّه في عمره ويبسطَ له رزقهُ فليتَّقِ اللّه وليصلْ رحمه» «۲». ونقل عن ابن عباس أنّه قال في جواب من سأله وقال: كيف يزاد في العمر والأجل؟ قـال اللّه عزّوجلّ: «هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمّىً عِنْدَهُ»، فالأجل الأوّل أجل العبـد من حين ولادته الى حين موته، والأجل الثاني- يعني المسـمّى عنـده- من حين وفاته الى يوم يلقاه في البرزخ لا يعلمه إلّااللّه، فإذا اتّقى العبد ربّه ووصل رَحِمَه، زاده اللّه في أجل عمره الأوّل البـداء، ص: ۱۴ من أجل البرزخ ما شاء، واذا عصـى وقطع رحمه، نقصه اللّه من أجل عمره في الـدنيا ما شاء، فيزيـده من أجل البرزخ ... الحديث «۱». وأضاف ابن كثير على هـذا الإسـتدلال وقال ما موجزه: وقد يستأنس لهذا القول ما رواه أحمـد والنسائي وابن ماجـة عن النبي (ص) أنّه قال: «إنّ الرجل ليُحرَمُ الرزقَ بالذنب يُصيبه ولا يردُّ القدر إلّا الدّعاءُ ولا يزيدُ في العمر إلّاالبرّ» «۲». وقال: وفي حديث آخر: «إنّ الدعاء والقضاء ليعتلجان بين السّماء والأرض» «۳». كان ما ذكرناه وجهاً واحداً ممّا ذكروه في تأويل هـذه الآية، وذكروا معها وجوهاً أُخر في تأويل الآية مثل قولهم: إنّ المراد محو حكم وإثبات آخر، أي نسخ الأحكام، والصواب في القول: إنّه يعمّ الجميع، وهـذا مـا اختاره القرطبي البـداء، ص: ۱۵ - أيضاً- وقال: ... الآيـة عامّـة في جميع الأشياء وهو الأظهر واللّه أعلم «۱». وروى الطبري والسيوطي عن ابن عبـاس في قوله تعـالى: «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»، قال: يُقَدِّرُ اللّه أمر السّنة في ليلة القدر إلّاالسعادة والشقاء «۲». «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ» قال: من أحد الكتابين هما كتابان يمحو اللّه من أحدهما ويثبت، «وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَاب» أي حملة الكتاب «۳». *** ب- قال سبحانه وتعالى في سورة يونس: «فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا ايمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ» (الآية/ ۹۸). البداء، ص: ۱۶ شرح الكلمات ۱- كَشَفْنا: كشف عنه الغمّ: أزاله، وكشف العـذاب: أزاله. ۲- الخِزْيُ: خَزيَ خِزْيا: هان وافتضـح. ۳- حين: الحين: الوقت والمـدّة من غير تحديد

فی معناه بقلّةٍ أو کثرة. تفسیر الآیة قصة یونس بإیجاز کما فی تفسیر الآیة بتفسیر الطبری والقرطبی ومجمع البیان: «۱» أنّ قوم یونس کانوا بنینوی من أرض الموصل وکانوا یعبدون الأصنام، فأرسل اللّه الیهم یونس علیه السلام یدعوهم الی الإسلام وتَرْک ما هم علیه فأبوا، وتبعه منهم عابد وشیخ من بقیّة علمائهم، وکان العابد یشیر علی البداء، ص: ۱۷ یونس بالدعاء علیهم والعالم ینهاه ویقول له: لا تدعُ علیهم فانّ اللّه یستجیب لک ولا یحبّ هلاک عباده، فقبل یونس قول العابد فأخبر اللّه تعالی أنّه یأتیهم العذاب فی شهر کذا فی یوم کذا، فأخبرهم یونس بذلک، فلمّا قرب الوقت خرج یونس من بینهم مع العابد وبقی العالم فیهم، وقال قومه: لم نجرّب- یونس- علیه کذباً، فانظروا فإنْ باتَ فیکم اللیلة فلیس بشیء، وإن لم یبت فاعلموا أنّ العذاب مصبحکم، فلمّا کان فی جوف اللّیل خرج یونس من بین أظهرهم، ولمّا علموا ذلک ورأوا آثار العذاب وأیقنوا بالهلاک ذهبوا الی العالم فقال لهم: افزعوا الی اللّه فإنّه یرحمکم ویردّ العذاب عنکم، فاخرجوا الی المفازة وفرّقوا بین النساء والأولاد وبین سائر الحیوان وأولادها ثمّ ابکوا وادعوا، ففعلوا: خرجوا الی الصعید بأنفسهم ونسائهم وصبیانهم ودوابّهم، ولبسوا المسوح، وأظهروا الإیمان والتوبة، وأخلصوا النیّة، وفرّقوا بین کلّ والدة وولدها من الناس والأنعام، فحنّ بعضها الی بعض، وعلت أصواتها، واختلطت أصواتها بأصواتهم، وتضرّعوا الی اللّه عزّوجلّ وقالوا: آمنّا بما جاء به یونس؛ البداء، ص: ۱۸ فرحمهم ربّهم واستجاب دعاءهم وکشف عنهم العذاب بعدما أظلّهم، بعد أن بلغ من توبتهم الی اللّه، رَدّوا المظالم بینهم، حتی أن کان الرجل لیأتی الحجر وقد وضع علیه أساس بنیانه فیقتلعه ویرده، وکذلک محا اللّه العذاب عن قوم یونس بعد أن تابوا، وکذلک یَمحُو اللّه ما یشاء ویثبت وعنده أمّ الکتاب. *** ج- قال سبحانه وتعالی فی سورة الأعراف: «وَوَاعَدْنَا مُوسَی ثَلَاثِینَ لَیْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِیقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِینَ لَیْلَةً» (الآیة/ ۱۴۲). وقال فی سورة البقرة: «وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَی أَرْبَعِینَ لَیْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ» (الآیة/ ۵۱). البداء، ص: ۱۹

البداء فی روایات مدرسة الخلفاء

روی الطیالسی وأحمد وابن سعد والترمذی واللفظ للطیالسی بایجاز، قال: قال رسول اللّه (ص): «إنّ اللّه أری آدم ذرّیّته فرأی رجلًا أزهراً ساطعاً نوره. قال: یا ربّ من هذا؟ قال: هذا ابنک داود! قال: یا ربّ فما عُمره؟ قال: ستّون سنة! قال: یا ربّ زِدْ فی عمره! قال: لا إلّاأن تزیدَهُ من عمرک! قال: وما عمری؟ قال: ألف سنة! البداء، ص: ۲۰ قال آدم: فقد وهبتُ له أربعین سنة من عمری. ... فلمّا حضره الموت وجاءته الملائکة قال: قد بقی من عمری أربعون سنة. قالوا: إنّک قد وهبتها لداود ..» «۱». هذه الروایة بالإضافة إلی ما سبق إیراده من أخبار آثار صلة الرحم ونظائرها بمدرسة الخلفاء من مصادیق «یَمْحُو اللَّهُ مَا یَشَاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْکِتَابِ». وقد سمّی أئمة أهل البیت علیهم السلام المحوَ والاثبات بالبداء، کما سندرسه إن شاء اللّه تعالی فی ما یأتی.

البَداء فی روایات أئمة أهل البیت علیهم السلام

فی البحار عن أبی عبد اللّه (الإمام الصادق) علیه السلام قال: «ما بعثَ اللّه عزّوجلّ نبیّاً حتی یأخذ علیه ثلاث خصال: الإقرار بالعبودیّة، وخلع الأنداد، وأنّ اللّه یُقدِّمُ ما یشاء ویؤخِّرُ ما یشاء» «۱». وفی روایة أُخری وصف الإمام الصادق علیه السلام هذا الأمر بالمحو والاثبات وقال: «ما بعث نبیّاً قطُّ حتی یأخذ علیه ثلاثاً: الإقرار للّهبالعبودیة وخلع الأنداد، وأنّ اللّه یمحو ما یشاء ویثبت ما یشاء» «۲». وفی روایة ثالثة سمّی المحو والإثبات بالبداء، وقال ما موجزه: «ما تنبّأ نبیٌّ قطّ حتی یُقِرَّ للّهتعالی .. بالبداء» البداء، ص: ۲۲ الحدیث «۱». وعن الإمام الرضا علیه السلام أنّه قال: «ما بعث نبیّاً قطُّ إلّابتحریم الخمر، وأن یُقرّ له بالبداء» «۲». وفی روایة أُخری أخبر الإمام الصادق علیه السلام عن زمان المحو والاثبات وقال: «اذا کان لیلة القدر نزلت الملائکةُ والروحُ والکتبةُ الی سماء الدنیا فیکتبون ما یکون من قضاء اللّه تعالی فی تلک السنة، فإذا أراد اللّهُ أن یقدّم شیئاً أو یؤخّره أو ینقصَ شیئاً أمر الملک أن یمحو ما یشاءُ ثمّ أثبتَ الذی أراد» «۳». وأخبر الإمام الباقر علیه السلام عن ذلک وقال ما موجزه: «تنزل فیها الملائکة والکتبةُ الی سماء الدنیا فیکتبون ما هو

كائنٌ فى أمر السّنة وما يصيبُ العباد فيها». قال: «وأمرٌ موقوفٌ للّٰهتعالى فيهالمشيئة يقدّمُ منه ما يشاء ويؤخّر ما يشاء، وهو قوله تعالى: «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ» «۴». البداء، ص: ۲۳ وفى حديث آخر له قال: فى قول اللّٰه: «وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا»: «إنّ عند اللّٰه كتباً موقوتة يقدّمُ منها ما يشاءُ ويؤخّرُ، فإذا كان ليلة القدر أنزل اللّٰه فيها كلّ شىء يكون الى ليلة مثلها، وذلك قوله: «لَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا» إذا أنزل، وكتبهُ كتّاب السماوات وهو الذى لا يؤخّره» «۱». وروى المجلسى فى هذا الباب خبر هبة آدم عليه السلام أربعين سنة من عمره لداود عليه السلام الذى أوردناه آنفاً فى روايات مدرسة الخلفاء «۲». هذا هو البداء فى أخبار أئمة أهل البيت عليهم السلام. وأمّا البداء بمعنى أنّ اللّٰه جدّ له رأى فى الأمر لم يكن يعلمه- معاذ اللّٰه- فقد قال أئمة أهل البيت عليهم السلام فيه ما رواه المجلسى عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: «من زعمَ أنّ اللّٰه عزّوجلّ يبدو له فى شىءٍ لم يعلمهُ أمس فابرأوا منه» «۳».

أثر الاعتقاد بالبَداء

لو اعتقد الإنسان أنّ مِنَ الناس من كتب فى السعداء فلن تتبدّل حاله ولن يكتب فى الأشقياء، ومنهم من كتب فى الأشقياء فلن تتبدّل حاله ولن يكتب فى السعداء، وجفّ القلم بما جرى لكلّ إنسان، عندئذٍ لا يتوب العاصى من معصيته، بل يستمرّ فى ما هو عليه، لاعتقاده بأنّ الشقاء قد كُتب عليه ولن تتغير حاله، ومن الجائز أن يوسوس الشيطان الى العبد المنيب أنّه من السعداء ولن يكتب فى الأشقياء وتؤدّى به الوسوسة الى التساهل فى الطاعة والعبادة، وعدم استيعاب بعض المسلمين معانى الآيات والروايات المذكورة فى المشيئة، اعتقد بعضهم أنّ الإنسان مجبور على ما يصدر منه، وآخرون على أنّ الأمر كلّه مفوّض للإنسان، كما سندرسه فى البحث الآتى لنعرف الحقّ فى ذلك بإذنه تعالى.

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱). قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷). مؤسّس مُجتمَع " القائميّة "الثّقافىّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله " الشمس آباذى – "رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنةَ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم ينطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم. مركز" القائميّة "للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمع من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلى التَّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و... - مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ

الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی. – من الأنشطة الواسعة للمركز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و... د) إبداع الموقع الانترنتی" القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة و) الإطلاق و الدَّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴) ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و... ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان" ومُفترَق"وفائی/"بناية"القائميّة "تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة) رقم التسجيل: ۲۳۷۳ الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶ الموقع: www.ghaemiyeh.com البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱) الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱) ملاحَظة هامّة: الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.


مركز القائمية اصفهان للتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹